

شرح كتاب (آداب المعلمين والمتعلمين) (الدرس الرابع)

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا

المجلس الرابع من مجالس قراءة كتاب اداب المعلمين والمتعلمين للشيخ - [00:00:00](#)

اخي العلامة عبد الرحمن بن ناصر بن سعدي رحمة الله تعالى. قال المصنف غفر الله لنا وله ولشيخنا وللمسلمين من اعظم ما يتعين

على اهل العلم الاتصال بما يدعو اليه العلم من الاخلاق والاعمال والتعليم. فهم احق الناس - [00:00:20](#)

بالاخلاق الجميلة والتخلص من كل خلق رذيل. وهم اولى الناس بالقيام بالواجبات الظاهرة والباطنة. وترك محرمات لما تميزوا به من

العلم والمعارف التي لم تحصل لغيرهم ولانهم قدوة الناس في امورهم - [00:00:40](#)

ولانه يتطرق اليهم من الاعتراض والقواعد عندما يتذمرون ما يدعون اليه سخطه وزيادة. من التراطبي والقواعد ما يدعون اليه من

العلم. آآ عندما يتذمرون ما يذمرون اليه يدعون اليها. خلاص. ولانه يتطرق اليهم من الاعتراض والقواعد عندما يتذمرون ما

يدعون اليه العلم اعظم - [00:01:00](#)

اعظم مما يتطرق الى غيرهم. نعم. كمل. وايضا فكان السلف يستعينون بالعلم بالعمل على العلم. فان فان عمل به استقر

ودام ونمى وكثرت بركته. وان ترك وان ترك - [00:01:33](#)

وان ترك العمل به ذهب او عدلت بركته. فروح العلم وحياته وقوامه انما هو بالقيام به عملا تخلقا وتعليمها ونصحا. ولا حول ولا قوة الا

بالله. اي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله - [00:01:53](#)

واصحابه ومن اهتدى بهداه. قال رحمة الله ومن اعظم ما يتعين يعني ما يجب على اهل العلم الاتصال الاتصال بما يدعون اليه العلم

من الاخلاق والاعمال والتعليم. بمعنى ان ان طالب العلم والعالم يجب عليه ان - [00:02:13](#)

يتتصف بما يدعون اليه العلم. اي ان يعمل بهذا العلم وما يدعون اليه. وذلك لان الناس ينظرون الى افعال العالم وطالب العلم اكثر مما

ينظرون الى اقواله ويتأثرون بافعاله اكثر مما يتتأثرون به اقواله. فعلى طالب العلم ان يحرص على العمل بما علم - [00:02:33](#)

واذا علم واذا عمل طالب العلم بما عمل استفاد فوائد متعددة. منها اولا ان ذلك سبب لثبات العلم. فثبت العلم في قلبه ويرسخ. وثانيا

انه سبب لزيادة العلم ايضا. لان الانسان اذا عمل بما علم ورثه الله تعالى علم ما لم يعلم - [00:03:03](#)

يقول الله تعالى وانقوا الله ويعلمكم الله. وقال عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم وثالثا لاجل ان يكون له حجة امام

الله تعالى. لانه اذا عمل اذا علم ولم - [00:03:33](#)

يعلم ولم يعمل كان العلم حجة عليه لا حجة له. ولذلك يتعين على طالب العلم ان يحرص على العمل بالعلم ولا سيما ما يتعلق بأخلاقه

وتعامله مع الناس فيكون قدوة - [00:03:53](#)

حسنة في اخلاقه وفي معاملاته وفي منهجه. وفي سلوكه. لان الناس اذا فرأوا ان العالم او طالب العلم يتسلل ويتهان في تطبيق ما

تعلمته من اخلاق هان الامر عليهم اه حتى انك اذا اردت ان ترشد انسانا او تعلم انسانا وقلت افعل كذا او افعل كذا يقول انظر الى

العلم الفلاحي يفعل - [00:04:13](#)

كذا وكذا مما يخالف ما جاء به العلم وما دعا اليه العلم. ثم ايضا ان ترك العمل بالعلم سبب لمحق بركته وذهابه. فعلينا ان نحرص على

العمل بما علمنا وان كان ذلك في العبادة ام في المعاملة ام في المنهج ام في السلوك؟ ولا سيما ايضا في العبادة كما تعلمون ان - [00:04:43](#)

العبادات وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم او احيانا ترد على صفات متعددة. فمن العمل بالعلم ان تعمل بالعبادة على جميع وجوهها الواردة. ليثبت بذلك العلم ولتنشر بذلك سنة النبي - 00:05:13

صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمة الله وينبغي سلوك الطريق النافع عند البحث تعلم وتعلما. فاذا شرع المعلم في مسألة وضحتها واوصلها الى افهام المتعلمين بكل ما يقدر عليه. من من التعبير وضرب الامثال والتصوير والتحrir - 00:05:33

ثم لا ينتقل منها الى غيرها قبل تتحققها وتفهيمها للمتعلمين. ولا يدع المتعلمين يخرجون من الموضوع الذي لم يتم تقريره الى موضوع اخر حتى يحكموه ويفهموه. فان الخروج من الموضوع الى غيره قبل الانتهاء منه يشوه - 00:05:57 الدهن ويحرم الفائدة ويخلط المسائل بعضها البعض. يقول المؤلف وينبغي سلوك الطريق النافع عند البحث تعلم وتعلما فاذا شرع المعلم في مسألة وظحها واوصلها بمعنى ان يحرص المعلم على ايصال العلم - 00:06:17

الى اذهان المتعلمين باقرب طريق وايسر سبيل. وذلك اولا باختيار العبارة المناسبة فيختار اسهل العبارات وايسر العبارات. وثانيا بضرب الامثال. بمعنى انه اذا جاءت المسألة يبين يفك العبارة ويبين معنى العبارة ثم يصورها للتلاميذ ويدرك - 00:06:37 لها ويكثر من ذكر الامثلة. لأن ذكر الامثلة سبب لرسوخ المسألة. لأن المسألة قد لأن المثال قد يفهمه بعض الطلبة دون بعض. لكن اذا اتى بمثاليين وثلاثة كان ذلك ارسط - 00:07:07

دعا الى فهم من لم يفهم. ايضا يحرر المسألة اذا كانت تحتاج الى تحرير. فلا يقول مثلا اختلف العلماء في هذه المسألة على قولين قد يكون اصل المسألة محله قد يكون هناك محل اتفاق ومحل خلاف. فيبين فيقول - 00:07:27

اتفاق العلماء على كذا وكذا كما اتفقا على كذا وكذا وختلفوا في كذا. هذا معنى تحرير المسألة. تحرير المسألة ان يبين مواضع الاتفاق والاختلاف في المسألة. ان يبين مواضع الاتفاق والاختلاف في المسألة. فيقول في مسألة - 00:07:47

من وسائل اتفق العلماء فمثلا قراءة الفاتحة اتفق العلماء على مشروعية قراءة الفاتحة في الصلاة هذا محل وفاق ثم اختلفوا في حكم قراءتها هل تجب هل هي ركن او هي واجب او ان - 00:08:07

سنة الى غير ذلك. ايضا لا ينتقل من مسألة الى غيرها حتى يتحقق ان الطلاب او ان فهيم المسألة التي عرضها لهم وشرحها لهم. لأن كونه ينتقل من مسألة الى اخرى سبب لتشويش - 00:08:27

وربما ايضا ان اذهان بعض الطلبة يبقى متعلقا بالمسألة الاولى الى الان لم ترسخ المسألة الاولى فالتعلم يشرح في المسألة الثانية وذهن الطالب متعلق بالمسألة الاولى لانه لم يدركها ولم يفهمها - 00:08:47

فاذا انتقل من الثاني الى الثالثة صار ذهنه متعلقا بالمسألة الثانية وهكذا. فلا ينتقل من موضع الى اخر او من مسألة اخرى حتى يتيقن او يغلب على ظنه ان الطلبة قد فهموا. ولهذا قال فان الخروج من الموضوع الى غيره قبل الانتهاء منه يشوش - 00:09:07

ودي هنا ويحرم الفائدة ويخلط المسائل بعضها البعض. نعم. قال رحمة الله وينبغي تعاهد وايضا من من الامور المهمة ان يرد المسائل الى اصولها وقواعدها. بحيث انه اذا اراد ان يشرح عبارة المؤلف يشرح العبارة وما تتضمنه. ثم يصورها للطلاب. يقول - 00:09:27

سورة المسألة ثم يذكر الامثلة عليها ثم يذكر ايضا القاعدة او الظابط الذي يمكن ان تضبط به هذه المسألة. لأن طالب العلم والتلميذ بالضوابط او بالظابط يستغنى عنه حفظ كثير من المسائل. هذه فائدة القواعد والضوابط ان الانسان معرفته للقاعدة وبحفظه للقاعدة - 00:09:57

والضوابط يستغنى بها عن معرفة كثير من المسائل. بحيث انه لو مرت عليه مسألة مما يشابهها امكنه ان يردها الى هذه القاعدة وهذا الضابط. نعم. قال رحمة الله وينبغي تعاهد محفوظات المتعلمين ومعلومات - 00:10:27

بالاعادة والامتحان والبحث على المذاكرة والمراجعة وتكرار الدرس. فان التعلم بمنزلة الغرس الاشجار والدرس والمذاكرة والاعادة بمنزلة السقي لها وازالة الاشياء المظرة لتنمو ازداد على الدوام. نعم. ينبعي تعاهد محفوظات المتعلمين. اذا كان المتن الذي يستشرحه او يريد ان يشرحه - 00:10:47

من المفتون التي تحفظ. فقبل البدء بالدرس يسمع لهم. يقول سمع حفظا ثم الثاني ثم الثالث ايضا اه مراجعة الدرس ينبغي للمعلم اذا شرع في الدرس يقول سبق لنا في الدرس السابق كذا وكذا - 00:11:17

ملخصا ومحضرا للدرس. بحيث يقول تقدم لنا اه في كتاب الصيام حكم الصيام. وانه واجب وانه وجوبه يجب بامرین وكذا وكذا فيلخص. ثم ايضا يسأل الطلبة. يسأل الطلبة في المسائل التي - 00:11:37

مرت عليهم فيقول من بنا كذا وكذا وان العلماء اختلفوا. ما دليل من قال بكذا؟ ثم يقول للثاني ما دليل من قال بكذا؟ ثم يقول ما حكم كذا وهكذا فاولا اه يتعاهد محفوظاتهم. وثانيا يختصر ويلخص ما تقدم - 00:11:57

وثالثا يتعاهدهم ايضا بالسؤال حتى تكون الاسئلة كالمراجعة لهم لما سبق نعم قال رحمة الله وكما ان على المعلم توقيير معلمه والادب معه فكذلك اقرانه في التعلم معه عليه توقييرهم واحترامهم. فالصحبة في طلب العلم تجمع حقوقا كثيرة. لأن لهم حقا - 00:12:17

الاخوة والصحبة وحق الاحترام لما قاموا به من الاشتغال بما ينفعهم وينفع الناس وهو الانتماء الى معلمهم وانهم بمنزلة اولاده وحق لنفع بعضهم بعضا. نعم. كما ان وكما ان على المعلم توقيير - 00:12:47

معلمه والادب معه فكذلك اقرانه. يعني ان على طالب العلم ان يومن اقرانه. والمراد بالاقران من يتلقن العلم معه على المعلم. يعني زملائه في في طلب العلم. فعليه توقييرهم واحترامهم - 00:13:07

الصحبة في طلب العلم تجمع حقوقا. لأن هذا المقارن لك. او التلميذ الذي يتلقى معك على المعلم له حقوق. اولا حق الاخوة الاسلامية. فهو داخل في قول النبي عليه الصلاة والسلام حق المسلم على المسلم ست. ثانيا حق - 00:13:27

الصحبة لانه مصاحب لك ومشارك لك في الاخذ عن هذا المعلم. ثالثا حق الاحترام والتوقير لما قام به من حضور حلق العلم والاشتغال بالعلم. فان طالب العلم له من المكانة وله من المقام - 00:13:47

ما ليس لغيره. رابعا حق الانتماء الى هذا العالم او الى طالب العلم او المعلم الذي يتلقون عليه. وخامسا حق نفع بعضهم بعضا. ان ينفع بعضهم بعضا. فلو فرض مثلا - 00:14:07

اذا ان احد المتعلمين او احد الطلاب تغيب عن الدرس فتعينه في استذكار ومعرفة ما فاته من ذلك لو انه فاته شيء من جمل الدرس لم يتمكن من كتابتها او انه فهمها فهما - 00:14:27

تصحح له. اذا ذكر المؤلفون ذكر خمسة حقوق للاقران بعضهم مع بعض. الاحق الاول حق الاخوة الاسلامية وهذا يشترك فيه عموم المسلمين. الحق الثاني حق الصحبة والمزاملة. الحق الثالث حق الاحترام لما قام به من سلوك هذا الطريق وهو الاشتغال بالعلم الشرعي فان الذي يستغل - 00:14:47

العلم الشرعي له من الاحترام ومن التقدير ما ليس لغيره. رابعا حق آآ الانتماء الى المعلم وخامسا حق نفع بعضهم بعضا. لأن طالب العلم يحتاج الى اقرانه في ان تعاهد معهم المحفوظات وان يستذكر معهم ما آآ مر عليهم من من المعلومات وان يستعين بهم ايضا - 00:15:17

على استدراك ما فاته من العيد. نعم. قال رحمة الله ولهذا ينبغي الا يدع ممكنا يقدر عليه من نفع من ينفعه منهم من تعليمه ما يجهل. والبحث معه للتعاون على الخير وارشاده لما فيه نفعه - 00:15:47

ينبغي ان يكون اجتماعهم في كل وقت غنية. يتعلم فيه القاصر من هو اعلى منه. ويتعلم العارف غير العارف ويتطاردون المسائل النافعة. وليجعلوا همهم مقصورة على ما هم بصدده. وليرجعوا من الاشتغال بالناس والتفتيش - 00:16:07

عن احوالهم والعيوب لهم فانه اثم حاضر. طيب يقول ولهذا ينبغي للاقران بعضهم مع بعض الا يدع حين يقدر عليه من نفع من يقدر على نفعه منهم من تعليمه ما يجهل. فاذا قدر مثلا ان هذا الطالب التحق - 00:16:27

هذا المعلم قريبا وليس عنده شيء من من اساسيات العلم واصول العلم. ويحتاج الى من يفهمه لأن مثلا طريقة المعلم اعلى من اه فهمه وادراكه. فتستعين بالله تعالى وتعلمه لو كان المعلم مثلا يشرح علم الفرائض. وشرح مسألة هلك هالك عن كذا وكذا. المسألة من

السدس ولاب كذا فربما ان طالب العلم الملتحق او المبتدئ لا يدرك على هذه المسألة ولا يفهمها سريعا. فمن حقه عليك ان تبين له ذلك. بعد الدرس تجلس انت واياه - 00:17:17

وتبين له المسألة وكيف قسمتها؟ وما نصيب كل وارث؟ ايضا البحث معه للتعاون على الخير وارشاده لما في نفع النفع تستذكر معه ما ما تلقيته من علم عن طريق السؤال والجواب بمعنى مثلا انك تجلس انت واياه وتقول ما معنى - 00:17:37

قول المؤلف كذا ثم هو يبيّن ثم يقول لك وما معنى ما ظاهر كلام المؤلف في كذا؟ او ما شرح حديث كذا انت تسأله ويجب وهو يسألك وانت تجيب. قال وينبغي ان يكون اجتماع في كل وقت غنية غنية يتعلم فيها - 00:17:57

اصل ممن هو على منه يعني ان يستغلوا وقت اجتماعهم بما ينفعهم من الاشتغال بالعلم والمسائل القاء المسائل النافعة. و يجعل همهم مقصورا على ما هم بصدده. لا يصفون عقولهم وافهامهم الى غير - 00:18:17

العلم الشرعي لان صرف عقولهم وافهامهم الى غير العلم الشرعي سبب لتشوش افكارهم وسبب لضياع اوقاتهم وسبب لاشتغالهم في امور قد لا تحمد عقباها. ولهذا قال وليذنروا من الاشتغال بالناس واحوالهم. لقول - 00:18:37

النبي صلى الله عليه وسلم نعم وابن اشتغال بالناس والتفتيش عن احوالهم والعيب لهم فانه اثم حاضر فمن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. فلا تشتغل باحوال الناس. ماذا صنع فلان؟ وماذا عمل فلان؟ وماذا - 00:18:57

فقال فلان وماذا قيل لفلان؟ ونحو ذلك من الكلام الذي هو قد يكون الى الاثم اقرب منه الى الاجر بل امثال قول النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه لان ترك الانسان ما لا يعنيه - 00:19:17

فيه دليل على عنایته واهتمامه بما يعنيه. فيقول المؤلف فانه اثم حاضر لانه ايضا قد لا يسلم من الغيبة اذا ذكر الناس او ذكر احوالهم قد لا يسلم من الغيبة. نعم. قال رحمة الله والمعصية من اهل العلم اعظم - 00:19:37

ومن غيرهم لان الحجة عليهم اقوم. ولان غيرهم يقتدي بهم. ومن كان طبعه الشر من غيرهم جعلهم حجة له. ولان الاشتغال بالناس يضيع المصالح النافعة والوقت النفيس - 00:19:57

اذهبا بهجة العلم ونوره. يقول والمعصية من اهل العلم والمعصية من اهل العلم اعظم من غيرهم. لانهم قد قاموا عليهم الحجة ولانهم هم الاسوة والقدوة للمجتمع. فاذا حصل منهم التهاون في المعاصي وارتكاب المحرمات - 00:20:17

ان هذا سبب لاقتداء عامة الناس بهم. وسبب لعدم مبالاتهم بالمعاصي والمحرمات. ولهذا يقول المؤلف ومن كان طبعه شر من غيرهم جعله حجة له فاذا نهيتها عن شيء او زجرته عن امر احتاج عليك بان فلان - 00:20:37

من طلبة العلم او من العلماء يفعل ذلك. فيكون قدوة في الشر لا في الخير. قال ولان الاشتغال يضيع المصالح النافعة. لان الاشتغال باحوال الناس وباقوا لهم مضيعة للوقت من غير فائدة. والوقت - 00:20:57

الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك. وهذا ايضا يذهب بهجة العلم ونوره. فان العلم نور يقذفه الله تعالى في قلب الانسان. فمع كثرة القيل والقال والتفتيش في احوال الناس يقل هذا النور - 00:21:17

حتى نسأل الله العافية قد يظمحل من قلبه. نعم. قال رحمة الله واعلم ان القناعة باليسير من رزقي والاقتصاد في امر المعيشة مطلوب من كل احد. لا سيما المشتغلون بالعلم. فانه كالمعتدين عليهم - 00:21:37

لان العلم وظيفة العمر كله او معظمها. فمتي زاحمته الاشغال الدنيوية والضروريات؟ حصل النقص بسبب ذلك والاقتصاد والقناعة من اكبر العوامل لحصر الاشغال الدنيوية واقبال المتعلم على ما هو - 00:21:57

نعم ايضا ينبعي لطالب العلم ان يكون قنوعا ان يقنع بما رزقه الله تعالى. فاذا كان عنده من الرزق عنده من المعيشة ما يكفيه ويكتفي من يمونه فانه يقتصر على ذلك. ولا يشغل نفسه بامور الدنيا. ولا يزاحم - 00:22:17

اهل الدنيا في تجاراتهم بانه قد رسم نفسه وجعل نفسه طالب علم. ولا يمكن ان يجتمع حب الدنيا وحب العلم. وانا لا اقول هذا بمعنى الانسان يزهد في امور الدنيا ويذهب يتكفف الناس ويسأل الناس - 00:22:37

بل عليه ان ي العمل ما يحصل به قوام عيشه من الرزق ومن آن النفقه له ولمن يمونه. اما ان اما كونه ي العمل بالتجارة ويشتغل بالدنيا حتى تكون سببا - [00:22:57](#)

لانشغاله عن اه ما هو بصدده من العلم فهذا خطأ لانه ربما انه فتن بالدنيا التجارة فيكون هذا سببا في انصاره عن طلب العلم. نعم. قال رحمة الله ومن اهم - [00:23:17](#)

ما يتعين السعي في جمع كلمتهم وتأليف القلوب على ذلك. وحسم اسباب الشر والعداوة والبغضاء بينهم. وان ان يجعلوا هذا الامر نصب اعينهم وغاية يسعون اليها بكل طريق. لأن المطلوب واحد والقصد واحد - [00:23:37](#)

مصلحة مشتركة فيحققو هذا الامر بمحبة كل من كان من اهل العلم. ومن له قدم فيه او اشتغال او نفع. ولا لا يدعون الاغراض الفاسدة تملّكهم وتمنعهم من هذا المطلوب الجليل. في حب بعضهم بعضا ويدب بعضهم عن بعض - [00:23:57](#)

ويبذلون النصيحة لمن رأوه منحرفا عن الاخر. ويرهون على امن الامور الجزئية التي تدعوا الى ضد والاختلاف لا تقدم لا تقدم على الاصول الكلية التي فيها جمع الكلمة. طيب المؤلف رحمة الله يقول ومن اهم - [00:24:17](#)

ما يتعين السعي في جمع كلمتهم. وتأليف القلوب. بمعنى ان المعلم عليه ان في جمع كلمة طلابه وتلاميذه فلا يحصل بينهم فلا يحصل فيما بينهم تنافر وتحاسد وتباغض وتدابر. لأن شأنهم ان يكونوا اخوة متحابين فيما بينهم - [00:24:37](#)

فانهم هم صفوة المجتمع. وهم القدوة وهم الاسوة. فعليهم ان يزيلوا كل سبب سببا للعداوة والبغضاء فيما بينهم. نعم قد يحصل بين طلبة العلم او بعض طلبة العلم شيء من التنافر قد يحصل - [00:25:07](#)

شيء من الحسد فعلى من وقع في قلبه شيء من ذلك ان يسعى في ازالته قدر الامكان. وان يحرص على قلبه وان يكثر من قول النبي من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك قلبا سليما ولسانا صادقا - [00:25:27](#)

لان حقيقة الامر ان الحسد حقيقة يقبح في اخلاق الانسان. طالب العلم الذي يحسد غيره او يحسد اقرانه هذا حسد قدح في اخلاقه لانه لو كان يريد وجه الله عز وجل والدار الاخر لفرح - [00:25:47](#)

كثرة المنتسبين الى العلم. وهكذا ايضا قد يحصل هذا حتى بين العلماء وبين المنتسبين للعلم. تجد ان بعض منتسبي العلم يحسد بعضهم بعضا. لا يريد ان فلانا يدرس. ولا يريد ان فلانا يجتمع حوله الطلبة. وهذا نقص - [00:26:07](#)

في العقل وضعف في الدين. نقص في العقل وضعف في الدين. لانه كان من المفترض انك اذا رأيت احدا من اخوانك العلماء يعلم الناس ويدرس الناس ان تفرح بذلك. لأن الله تعالى - [00:26:27](#)

جعل لك معينا في نشر العلم. وجعل موردا من الموارد يستفيد الناس منه. فانت اذا كنت تقصد الخير وتريد الخير اذا رأيت شخصا يعلم الناس ويوجه الناس وقد اجتمع عليه الطلبة عليك ان تفرح بهذا - [00:26:47](#)

لان تحسد على ذلك. لان حسدك يدل على ان قلبك فيه شيء. وهذا ايضا كما اسلفت نقص في العقل ونقوى وضعف في الدين والايام. لأن الواجب اذا رأيت عالما او - [00:27:07](#)

طالب علم يعلم الناس ان تفرح بهذا. لانك مهما بلغت من نشر العلم لن تستطيع ان تنشر العلم على عموم الناس. فاذا كثرت موارد العلم كثر المتقلون له. وانتشر العلم في الامة. فهذا - [00:27:27](#)

في الواقع مخالف لما يجب عليه. العالم عليه ان يسعى الى صفاء القلوب فيما بين والمنتسبين اليه. فاذا رأى ان بينهم شيئا من التنافر او شيئا من الحقد والحسد والبغضاء عليه ان يسعى في ازالة هذه الاخلاق السيئة. نعم - [00:27:47](#)

قال رحمة الله ولا يدعون ولا يدعون اعداء العلم من العوام وغيرهم ولا يدعون اعداء العلم من العوام وغيرهم يتمكنون من افساد ذات بينهم وتفريق كلمتهم. فان في تحقيق هذا المقصود الجليل والقيام به من - [00:28:17](#)

المنافع والمصالح ما لا يحصى. ولو لم يكن فيه الا ان هذا هو الدين الذي حث الشارع عليه بكل طريق نعم ولا يدعون اعداء العلم من العوام وغيرهم يتمكنون من افساد ذات بينهم. يعني من التفريق بين العلماء وآآ - [00:28:37](#)

التفرق بينهم وحصول ما يكون فيه العداوة والبغضاء. لان بعض العامة من الناس قد يسعى هذا الامر فيأتي الى هذا العالم ويقول ان

فلانا قد قال فيك كذا او ضعف القول الذي تذهب اليه او رد على رسالتك او قال في - 00:28:57

المجلس الفلاني كذا فالواجب عليه الا ينصلت والا يسمع وان يمثل قول الله عز وجل ولا يستخفنك الذين لا يوقنون فلا يلتفت لان العوام حوا. لا يدركون ما يقولون ولا يدركون ايضا عاقب ما قد يضيئون - 00:29:17

ويشيئونه ولا سيما بين المنتسبين الى العلم. نعم. قال رحمة الله واعظم من يلزمها القيام به اهله ولانهم من من اعظم الاadle على النصح والاخلاص الذين هما قطب الدين - 00:29:37

وان وان بهذا الوصف وان بهذا الوصف يتتصف العبد وان بهذا الوصف يتتصف العبد بانه من اهل العلم الذين هم اهله الذين ورد في الكتاب والسنة من مدحهم والثناء عليهم ما لا يتسع هذا الموضع لذكره. نعم - 00:29:57

واعظم من يلزمها القيام به يعني القيام اصلاح القلوب وازالة ما قد يقع فيها او منها من التناحر والعداوة والبغض هم اهل العلم لان اهل العلم اذا لم يصلحوا ذات بينهم. فلن يصلحوا ذات بين غيرهم - 00:30:17

ابدا بنفسك فانه عن غيابه. ولانه من اعظم الاadle على النصح والاخلاص. فهذا دليل على ان هذا العالم وان طالب العلم على انه ناصح ومخلص لله تعالى في طلبه للعلم. والاخلاص والنصح هما - 00:30:37

الدين وروحه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة. قيل لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. هذا بالنسبة للاخلاص بالنسبة للنصيحة. اما - 00:30:57

اخلاص اصل او شرط قبول كل عمل هو الاخلاص لله. وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء فاعبد الله مخلصا له الدين. قل انما يوحى الي انما الهمم الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه - 00:31:17

اللي يعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. نعم. قال رحمة الله وفيه من تكثير العلم سعة وتوسيعة الوصول اليه وتنوع طرق طرقة ما هو مشاهد. فان اهل العلم اذا كانت طريقتهم واحدة - 00:31:37

تمكن ان يتعلم بعضهم من بعض. ويعلم بعضهم ويعلم بعضهم بعضا. واذا كانت كل طائفة منه منهم منزوية عن الاخر منحرفة عنها انقطعت الفائدة وحل محل وحل محل وحل محل وحل محل - 00:31:57

ضدها وحصل التعصب والبغض والتفتيش عن عيوب الطائفة الاخر واغلاظها. وكل هذا مناف للدين والعقل ولما يتعين على اهل العلم ولما كان عليه السلف الصالح. نعم. يعني ان اجتماع اهل العلم - 00:32:17

وصفاء قلوبهم فيما بينهم وعدم حصول التناحر والتحاسد والتباغض والتدابر هذا سبب في نشر العلم وتنوع العلم لانهم بهذا تكون يكون يكون ينجزهم واحدا وتكون طريقتهم واحدة ويحصل ايضا اذا كانت القلوب صافية يحصل الاجتماع فيما بينهم. واذا اجتمع اهل العلم فيما بينهم تدارسوا المسائل - 00:32:37

فربما ان هذا العالم قد سئل عن مسألة من المسائل وبحثها لم تطرأ على العالم الاخر. فاذا اجتمع مثلا عالم تتبع فقال احدهم مثلا قد كثر السؤال عن المسائل الفلانية. فيكون عند الاخر جواب لها لانه قد بحث. ويقول الاخر - 00:33:07

ايضا قد اكثر الناس علي من السؤال عن المساجد الفلانية. ويكون الاخر عنده جواب سديد فيحصل التعاون فيما بينهم فيعين بعضهم بعضا وحينئذ ينتشر العلم. وايضا تكون كلمتهم واحدة امام الناس. اذا اذا اجتمعوا فيما - 00:33:27

اين هم وصاروا يتدارسون احوال الناس. عرفوا ما يحتاج الناس اليه. وما يقعون فيه من اخطاء. فتتفق قيمتهم مثلا على توجيه الناس الى عبادة الله تعالى. على تحذير الناس من كذا وكذا. يعني لو فرض مثلا انه فشى في - 00:33:47

كثرة الطلاق. فشاف المجتمع اه اعمال سيئة. فشى في المجتمع التفكك اللاسري يجتمعون ويوجدون الحلول لذلك. من عن طريق خطب الجمعة عن طريق المحاضرات. عن طريق اقامة الندوات حتى يحصل منهم اعني من اجتماع هؤلاء العلماء حتى يحصل منهم الصالح والاصلاح للمجتمع. يقول واما اذا كان كل انسان - 00:34:07

منزوي يعني عالم يقول للآخر احضر الي او نجتمع انا واياك فيأتي وينزوي هذا مناف للدين والعقل ولما يتعين عليه اهل العلم ولما كان عليه سلف الامة. نعم. قال رحمة الله فالموافق تجده - 00:34:37

ناصحا لله بتوحيده والقيام بعبوديته ظاهرا وباطنا. بخلاص واحتساب وتمكيل لها بحسب وسعه ناصحا لكتاب الله بالايمان بما اجتمع بالايمان بما اشتمل عليه والاقبال على تعلمه وتعلم ما يتعلق به - 00:34:57

ويتغفر عنه من علوم الشريعة كلها. ناصحا لرسوله بالايمان بكل ما جاء به من اصول الدين وفروعه. وتقديم بمحبتي على كل محبة بعد محبة الله تعالى وتحقيق متابعته في شرائع الدين الظاهرة والباطنة ناصحا - 00:35:17

لائمة المسلمين من ولاتهم وعلمائهم ورؤسائهم في محبة الخير لهم والسعى في محبة الخير لهم سعي في اعانتهم عليه قوله قوله وفعلا ومحبته اجتماع الرعية على طاعتهم وعدم مخالفتهم الضارة - 00:35:37

ناصحا لعامة المسلمين يحب لهم ما يحب نفسه ويكره لهم ما يكره نفسه ويصدق ظاهره فاطنة واقواله افعاله ويدعو الى هذا الاصل القويم والصراط المستقيم. نعم. يقول فالمحظى تجده ناصحا - 00:35:57

لله عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة قيل قيما يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. قوله عليه الصلاة والسلام - 00:36:17

الدين النصيحة. كلمة الدين ترد في النصوص الشرعية على معنيين. المعنى الاول الدين بمعنى الجزاء والحساب. ومنه قول الله تبارك تعالى ما لك يوم الدين. يعني يوم الجزاء والحساب. وترد كلمة الدين بمعنى ما يدين الانسان به. لله - 00:36:37

تعالى ما يدين الانسان به من الشرع والملة ومنه قول الله تبارك تعالى لكم دينكمولي دين وقوله اليوم اكملت لكم دينكم. اذا كلمة الدين تطلق على او بمعنى الجزاء والحساب - 00:37:07

ومنه قول الله تعالى مالك يوم الدين ومنه قوله كما تدين تدان وتطلق كلمة الدين على الشريعة والملة التي يتبعه الانسان بها. ومنه قول الله تعالى دينكمولي دين. ان الدين عند الله الاسلام. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. الدين النصيحة - 00:37:27

يعني ان الدين منحصر في النصيحة. لانه اذا تحققت النصيحة على الوجه المشروع صلح البلاد والبلاد الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله؟ يعني من ننصح؟ فقال لله هذى اولا النصيحة لله - 00:37:57

والنصيحة لله تكون بامور. اولا القيام بعبادته عز وجل. لان الله تعالى خلق الخلق لعبادته. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. فالاخلاص فالنصيحة لله ان تعبده سبحانه وتعالى. كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. ان تعبده - 00:38:17

انك تراه وهذه عبادة الطلب. فان لم تكن تراه فانه يراك وهذه عبادة الهرب. وهذه وهاتان هما ثبت الاحسان فان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه - 00:38:47

وهذه عبادة الطلب. واذا عبد الانسان ربه عز وجل كانه يراه صارت عبادته شوق ورغبة فيما عنده. فان لم تكن تراه وهذه دون المرتبة الاولى فانه يراك. فتعبده عبادته - 00:39:07

Herb خوفا من عقابه. ثانيا من النصح لله عز وجل الاخلاص له سبحانه وتعالى في عبادته فاعبد الله مخلصا له الدين. فليس كل من عبد الله يكون مخلصا قد يكون الانسان يعبد الله لكنه عنده - 00:39:27

شيء من الشرك فيخلص العبادة لله تعالى. بحيث ينوي بعبادته وجه الله تعالى والدار الاخرة من النصيحة لله تعالى من النصيحة لله عز وجل اقامة شريعته واظهار شعائره اقامة شريعته ان تقام شريعته سبحانه وتعالى. وان ايضا تنشر وتقام شعائره - 00:39:47

فعدنا الشعائر والشريعة. فمن النصح لله ان تقام شريعته. وان تظهر ايضا الشعائر من صلاة وصيام وغيرها. من النصيحة لله تعالى الدعوة الى دينه ان تدعوا الناس الى دين الله فان هذا من النصيحة لله عز وجل. ثانيا لله - 00:40:17

كتابه وتأمل هنا لم يقل لله ورسوله وكتابه بل قال لله ولكتابه. والحكمة من ذلك ان يبقى والرسول لا يبقى. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على - 00:40:47

انك ميت وانهم ميتون. فلهذا لما كان الكتاب يبقى والرسول لا يبقى قدم الكتاب على الرسول النصيحة لكتاب الله تعالى ان تتلوه حق تلاوته. ان تتلوه حق تلاوته تلاوة لفظية وتلاوة معنوية وتلاوة عملية. لان تلاوة - 00:41:07

القرآن العظيم ثلاثة انواع تلاوة لفظية ان تقرأ لفظا سواء قرأه من المصحف او عن ظهر قلب. وفيها ثواب عظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله بكل حرف حسنة. والحسنة - [00:41:37](#)

بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. ثانيا التلاوة المعنوية وهي تدبر القرآن وتعقله لأن الله تعالى انزل هذا الكتاب للتدبر والتعقل - [00:41:57](#)

كتاب انزلناه اليك مبارك ليديبروا اياته وليتذكروا ابابا الالباب. وقال تعالى افلا يتذمرون القرآن ومن المعلوم انه لا يحسن التدبر والتعقل [الاتام الا بعد فهم المعنى ولذلك كان لزاما على من اراد ان يتذمرون القرآن حق التدبر ان يفهم المعنى. وذلك بالرجوع الى - 00:42:17](#)

التفاسير الموثوقة التي كتبها اهل العلم الذين يوتوبيون دينهم وعقيدتهم ومنهجهم النوع الثالث من انواع التلاوة المعنوية. وهي تطبيق ما يرشد اليه القرآن وما يعلمه القرآن بامتثال اوامرها واجتناب نواهيه. ولهذا قال - [00:42:47](#)

ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعوا سمعك فاما خير تؤمر به اما شر تنهى عنه. فاذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله فاتق الله عز وجل. وكونوا مع الصادقين - [00:43:17](#)

كن صادقا مع الله في عقيدتك مع رسولك صلى الله عليه وسلم في اخلاصك مع عموم الناس في حسن التعامل النصح. هذه الانواع من التلاوة هي التي كان عليها سلف هذه الامة - [00:43:37](#)

من الصحابة ومن بعدهم رضي الله عنهم قال ابو عبد الرحمن السعدي رحمه الله حدثنا الذين كانوا القرآن كعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:57](#)

عشر ايات لم يتتجاوزوها حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. هذه المعلولة وتعلمنا القرآن يعني لفظا. هذه التلاوة اللفظية. والعلم هذا التلاوة المعنوية التي هي - [00:44:17](#)

التدبر وفهم المعنى والعمل جميعا هذه التلاوة ها العملية اذا من النصح لكتاب الله ان تتلوه وهو حق تلاوته. من النصح لكتاب الله تعالى ان تنشره بين الناس. ان تنشر كلام الله تعالى وان تنشر معانيه - [00:44:37](#)

وتفاسيره بين الناس. من النصيحة لكتاب الله عز وجل. ايضا عن يكرم وان يجل فحقه الاجلال والتكريم فلا يقرأ حيث يهان ولا يوضع في موضع يمتهن. فالواجب احترامه واجلاله. هذا من النصيحة اذا من النصيحة - [00:44:57](#)

لكتاب الله عز وجل اجلاله وتعظيمه واحترامه. فلا يوضع حيث يهان او يكتب يهان او يقرأ حيث يهان. نأتي الى الثالث النصيحة للنصيحة النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم تكون بطاعته فيما امر. وتصديقه فيما اخبر - [00:45:27](#)

واجتناب ما عنه نهى واجر. والا يعبد الله الا بما شرع. هذه النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم طاعته فيما امر. فاذا امر بأمر فانك تطيعه. لأن طاعته من طاعة الله من يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:45:57](#)

وتصديقه فيما اخبر بما صح عنه من الامور الماظية والامور المستقبلة. فاذا اخبر نقول امنا وصدقنا واجتناب ما عنه نهى واجر. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال ما نهاكم عنه - [00:46:17](#)

فاجتنبوا فيما نهى عنه واجر عنده تجتنبه. والا يعبد الله الا بما شرع. حتى المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. فان تحقيق المتابعة من تحقيق شهادة ان محمدا رسول الله - [00:46:37](#)

شهادة ان لا الله الا الله من تحقيقها الاخلاص. شهادة ان محمدا رسول الله من تحقيقها المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم من النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم ايضا الذي عنده الصلاة والسلام والدفاع عنه وعن - [00:46:57](#)

بشيوعه كل هذا داخل في النصيحة. من النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم نشر سنته بين الناس سواء كانت سنة قولية ام سنة فعلية فنشر سنته وتذيعها بين الناس مما صح - [00:47:17](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم الرابع ولائمة المسلمين هذا الرابع وائمة المسلمين وائمة المسلمين نوعان. علماء وامراء. فالعلماء ارجعون والامراء منفذون. لأن اي دولة لا تقوم الا بهذين الامررين بسلطة تشريعية - [00:47:37](#)

وبسلطة تنفيذية. بسلطة تشريعية وبسلطة تنفيذية. اذا ولائمة المسلمين ائمة ائمة المسلمين نوعان. امراء علماء وامراء. فما النصيحة

العلماء؟ النصيحة العلماء اولا محبتهم واجلالهم لما يقومون به من نشر شريعة الله تعالى. فانهم هم ورثة الانبياء - 00:48:07

فان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم. ثانيا تلقي العلم عنهم ان تلقي العلم عنهم. ثالثا الذب عن اعراضهم. ممن

يقدح فيهم او يحاول ان يتقصهم رابعا نشر علمهم بين الناس بشتى الوسائل. ان تحرص على نشر علمهم بشتى الطرق - 00:48:37

المكتوبة والمرئية والمسمعة. خامسا عدم تتبع زلاتهم وعثراتهم واطفالهم. لان العلماء بشر والبشر عرضة للصواب والخطأ. فاذا قدر

ان احد من اهل العلم حصل منه زلة او حصل منه خطأ فانك لا تتبع هذه الزلة وتنشرها بين الناس بل تجعلها تموت - 00:49:07

مهدها وفي موضعها. هذا بالنسبة للعلماء النصيحة للامراء تكون بامور. اولا اعتقاد امرتهم وولايتهم. فيجب ان تعتقد امرتهم وان تعتقد

ولايتهم وان في رقبتك بيعة لهم. وثانيا من النصيحة لهم محبته - 00:49:37

هم لما يقومون به من خدمة الناس والقيام بمصالحهم. ثالثا من النصر للامراء نشر محسنهم بين الناس. لان نشر محسنهم بين الناس

سبب لمحبة الناس والناس اذا احبوه اذا اقادوا لامارهم. واجتنبوا نواهيهم. رابعا الكف عن - 00:50:07

مساونهم ان نكف عن مساوئهم وما يحصل منهم من زلة او خطأ. لان نشر ذلك سبب لي حقد بين سبب لحصول الحقد في افراد

الرعية وافراد الشعب. فيحصل منهم الحقد والحق على ولادة امرهم. وحينئذ يحصل التمرد وربما حصل الخروج عليهم. نسأل الله

الاعفية - 00:50:37

اذا من النصيحة من النصيحة لهم طاعتهم فيما يأمرون به بالمعروف. ما لم يأمروا معصية لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطاعوا

الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فنطعهم فيما يأمروننا به بالمعروف. لان الله تعالى امر بطاعتهم. وامر النبي صلى الله عليه

وسلم بذلك في احاديث - 00:51:07

ايضا من حقوقهم ومن النصح لهم الدعاء لهم بالتوفيق والتسديد والصلاح والاصلاح لان بصلاحهم صلاح الامة. ولهذا قال الامام

احمد يروى عن الامام احمد وعن غيره انه قال لو ان لي دعوة - 00:51:37

مستجابة لصرفتها الى الامام. ايضا نصهم وارشادهم الى ما فيه الخير. ولكن النصح والانشاد بالنسبة لولي الامر تكون فيما بينك

وبينه. ليست النصيحة ان تقوم على المنبر وعن تذكرولي الامر وما يلزمها وما يقوم به وان توجهه لان هذا ليس من الادب مع افراد

الناس - 00:51:57

فضلا عن ان يكون معولي الامر. فالنصيحة لها طريقها ولها سبيلها. سادسا لائمة المسلمين النصيحة لعامة الناس لعامة المسلمين.

وجماعها ان تحب لهم ما تحب هذا جماع النصيحة لعامة الناس. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما

00:52:27 -

ما يحب لنفسه. فكل امر تحبه لنفسك فانك تحبه لاخوانك المسلمين. من ارشادهم وتوجيههم الى الخير وحثهم عليه ووعظهم وكفهم

عن الشر ونصحهم في ذلك المهم ان جماع النصيحة لعامة المسلمين ان تحب لهم ما تحب لنفسك. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا

يؤمن احدكم حتى يحب - 00:52:57

لأخيه ما يحب لنفسه. يعني ويكره لأخيه ما يكره لنفسه. فاذا كنت تكره خلقا من الاخلاق فاكره لأخيك المسلم كيف تكره هذا لنفسك

وتحبه لغيرك من اخوانك المسلمين. متى قام المجتمع - 00:53:27

اسلامي بهذا الامر صلح المجتمع وحصل بينهم المحبة والمودة والولاء قاموا بطاعة الله تعالى على اكمل وجه. ولهذا النبي صلى الله

عليه وسلم قال الدين النصيحة. الدين النصيحة يعني ان الدين متضمن او - 00:53:47

ان الدين مجتمع في النصيحة. لان النصيحة كما قلنا لله ولرسوله ولكتابه لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم فمتي قامت

النصيحة على الوجوه المذكورة حصل الخير والفالح والسعادة في الدنيا والآخرة. نعم - 00:54:07

قال رحمة الله فسأل الله الكريم ان يرزقنا حبه وحب من يحبه. وحب العمل الذي يقربنا الى حبه ويذهب لنا من لدنه رحمة انه هو

الوهاب. صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. قال ذلك - 00:54:27

وكتبه الفقير الى ربه عبدالرحمن الناصر ابن سعدي مكتوب بالفتح احسن. سعد قال ذلك وكتبه الفقير الى ربه عبدالرحمن الناصر بن

سعدي ونقله من خط المؤلف الفقير الى مولانا محمد ابن سليمان ابن عبدالعزيز ال بسام بتاريخ واحد ذي الحجة عام انتاش واربع مئة والـ [00:54:47](#)

جزاك الله خيرا. نسأل الله تعالى ان ينفعنا بما قرأنا وبما سمعنا وان يجعله حجة لنا لا علينا انه جواد وصلى الله على نبينا محمد واذا كان هناك سؤال تفضل. وغدا ان شاء الله انه يكون الدرس بدل هذا اه نكمل اه فروع - [00:55:17](#)

فقه طلوع الفقه بقى علينا كتاب الحج كتاب الصيام والحج والجهاد. ولعلنا نأخذ ان شاء الله الفجر ان شاء الله تعالى الصيام وشئنا من الحج ونكمـلـ الـ باـقـيـ بـعـدـ المـغـرـبـ. ان شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ. نـعـمـ - [00:55:37](#)

تفضل عنده ايش نعم. لا لا غلط اصلا حتى اللي ما عنده السكر وضغط لا يأمر الله عز وجل يقول عن موسى يقول لموسى وهارون لفرعون الذي هو اعـتـىـ عـبـادـاـ فـقـوـلـاـ لـهـ قـوـلـاـ هـاـ - [00:55:57](#)

لعله يتذكر او يخشـاهـ. الدـعـوـةـ وـالـاـنـكـارـ لاـ يـكـوـنـ بـالـعـنـفـ اـبـدـاـ. العـنـفـ يـوـلـدـ اـكـبـرـ الدـعـوـةـ تـكـوـنـ بـالـلـيـنـ وـبـالـتـيـ هيـ اـحـسـنـ اـمـتـالـاـ لـقـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـدـعـوـاـ لـىـ سـبـيـلـ رـبـكـ بـالـحـكـمـةـ مـوـعـظـةـ الـحـسـنـاتـ لـانـ حـقـيـقـةـ الـاـمـرـ اـنـ الـاـنـسـانـ دـعـوـتـهـ بـالـعـنـفـ وـبـالـشـدـةـ وـبـالـغـلـظـةـ قـدـ يـفـهـمـ مـنـهـ المـدـعـوـ اـهـ - [00:56:27](#)

يريد من انتصار نفسه. بل قد تحمله على انتصار نفسه. لماذا امره ولا ولا يمثل؟ انت ان عليك الا البلاغ. الرسول عليه الصلاة الله تعالى قال لرسوله ان عليك الا البلاء. فانت اذا ارشدت وبلغت كون هذا المخاطب يمثل او لا يمثل. امره - [00:56:57](#) الى الله. انت اديت الواجب الذي هو البلاغ والارشاد. وحصل لك الاجر والثواب. كونه او لا يفعل هذا اثمه عليه. وهذه اجعلها قاعدة متى متى فعلت ما امرت به متى فعلت ما امرت به - [00:57:17](#)

فان ثوابك واجرك حاصل كون عملك يتربـعـ عـلـيـهـ ماـ اـمـلـتـهـ هـذـاـ لـيـسـ شـرـطاـ فـيـ حـصـولـ اـجـرـ الثـوـرـةـ. مـثـلـاـ شـخـصـ طـلـبـ منـكـ الشـفـاعـةـ شـفـعـتـ لـهـ. اـجـرـكـ حـصـلـ بـمـجـرـدـ الشـفـاعـةـ. هـلـ لـاـ بـدـ لـحـصـولـ الـاجـرـ اـنـ مـثـلـاـ يـقـبـلـ فـيـ الجـامـعـةـ؟ـ يـعـنـيـ - [00:57:37](#)

يقول انا اريد القبول في الجامعة اشفع لي. شفعت له. اجر الشفاعة تحصل تحصل عليه بمجرد ان تشفع لا يلزم من ذلك ان يقبل سواء قبل ام لم يقبل. ان قبل فهو خير على خير. وان لم يقبل فقد ادت الوجه. هكذا يقال ايضا في الدعوة. رأيت رجلا مثلا - [00:57:57](#) امرته بالصلاه قلت صلي ولم يستجب. اتركه. لانك كونك ترفع صوتك يمكن من ان تأخذ العز بالاثم فيضررك. ويختلف منك عضوا يحصل تحصل مفسدة. دائمـاـ فـيـ الدـعـوـةـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ - [00:58:17](#)

نسترشد ونستلهم نسير على هدي الرسول صلى الله عليه وسلم. فكما قلت اذا كان فرعون الذي قال الا ربكم الاعلى وهو اشد اهل الارض طغيانا الله تعالى امر موسى وفرعون - [00:58:37](#)

وهارون قال ائتها فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشـىـ. لعله يتذكر او يخشـىـ. فـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ فـيـ حـقـ هـذـاـ المـتـكـبـرـ المـتـجـبـرـ فـمـاـ بـالـكـ بـمـسـلـمـ مـخـالـفـ؟ـ نـعـمـ. نـعـمـ الـعـوـامـ اـيـ يـقـولـونـ مـاـ مـعـنـىـ - [00:58:57](#)

ام هو ايش معناها؟ هـاـ اـذـاـ يـفـهـمـونـ مـاـ مـيـؤـخـذـ عـوـامـ عـوـامـ مـثـلـ الـهـوـاـمـ الـحـشـرـاتـ يـعـنـيـ لـيـسـ مـنـ حـيـثـ الـخـلـقـةـ وـالـتـرـحـيـبـ لـاـ. لـكـ مـاـ هـوـ يـعـنـيـ يـأـخـذـونـ مـاـ هـبـ وـدـبـ. بـمـعـنـىـ اـنـهـ لـاـ يـمـحـصـونـ - [00:59:27](#)

ولا يؤخذ منه العلم. فهم كالهوى. هذه مثل يقال العوام هوا. يعني يقولون اي شيء. ويعملون باي شيء حينما يريدون ان يعملا بشيء لا لا يرجعون الى مستند ولا يأخذون بدليل فهم مثل الهوى - [00:59:47](#)

نعم ايش؟ ان يحفظ اي نعم الحقيقة ما يليق بطالب علم لا يحفظ القرآن يعني قبل ان يشرع في العلم يحرص على حفظ القرآن. لكن لا مانع ان يجمع بينهم بينهما - [01:00:07](#)

- [01:00:37](#)